

كلمة Renaissance كلمة فرنسية يقابلها Rebirth بالإنجليزية تعني البحث أو الإحياء. والبعث أو الإحياء مقصود به إحياء الفنون الرومانية Reman Arts والإغريقية Greek Arts ونشر روح فنونه. اختلف المؤرخون في تحديد بداية فنون عصر النهضة، لكن اتفقوا على أن إيطاليا هي المركز الحقيقي للنهضة في الفنون وسائر العلوم الإنسانية. والأرجح أنها بدأت في فلورنسا عام ١٤٠٠م. وفي هولندا بدأت بجهود الأخوين جان وهو بيرت فان إيك. ومن ألمانيا انتقلت روح النهضة الفنية إلى إنجلترا وذلك بفضل الفنان الألماني مانز كان عصر النهضة عصر تقدم واكتشافات في سائر مجالات الحياة وفي كل جوانب الفن. ففي هذا العصر ظهرت الألوان الزينية لأول مرة، واستخدمها الفنانون ليعبروا بها عن أفكارهم الجديدة. وطوره الفنانون والمعماريون. كما أوجد ليوناردو دافنشي طريقة التجسيم باستخدام الضوء. وظهر فن الحفر على الخشب واستنساخ الصور وقد سهل ذلك توفر الورق. أشهر فناني عصر النهضة ليوناردو دافنشي وما بكل أنجلو ورفائيل. فليوناردو دافنشي (١٤٥٢-١٥١٩م) أشهر فناني عصر النهضة على الإطلاق. ولم تكن شهرته لغزارة إنتاجه الفني - حيث كان من المقلين في هذا المجال - بل لإبداعه ومهارته الفائقة في الرسم والتلوين، وقد كان فناً عبقرياً فهو أول من اكتشف آلة حربية مدرعة (الدبابة)، وأول من خطط للطائرات العمودية (الهليكوبتر) والغواصة بل إنه كاد أن يكشف الدورة الدموية. وله الكثير من الكتب أشهرها كتاب وتعد الموناليزا التي رسمها ليوناردو عام ١٥٠٢م أعظم أعماله، وأشهر عمل فني على الإطلاق. أما ما يكل أنجلو (١٤٧٥-١٥١١م) فقد مارس النحت منذ صغر، وبلغ فيه شأنًا لم يبلغه فنان قبله. وعندما بلغ سن السابعة والثلاثين كان قد حقق قمة شهرته وأصبح معروفاً في سائر البلاد وليس في إيطاليا فقط على أنه أبرع وأدق مثال. وقد أبدع عدة أعمال فنية أهمها تمثال داود وتمثال الرحمة وتمثال موسى وتمثال هرقل وباخوس. ورغم تفوقه هذا فلم يكن نشاطه الفني مقتصرًا على النحت فقط، بل تعداه إلى مجالات فنية أخرى مثل الرسم والتلوين، حيث أبدع أعمالاً كثيرة في مجال التصوير. وعهد إليه هو وليوناردو دافنشي تزيين إحدى قاعات فلورنسا، وأعظم عمل نفذه في مجال التصوير هو تزيين سقف معبد السيستين في روما بالفاتيكان وقد كان عملاً شاقاً ظل يمارسه وهو مسلق على مسافة قريبة من السقف لا تتيح له فرصة النظر للعمل من بعيد. وعمل ما يكل أنجلو في مجال المعمار وأهم أعماله المعمارية كانت تصميم مكتبة لو ماريانا وتصميم معبد مديشي. وكان ما يكل أنجلو شاعراً قديراً قد ملك ناصية التعبير. وكانت بعض أشعاره تدور حول معاناته أثناء رسم سقف السيستين، إذ صور حاله بطريقة ساخرة وأسلوب لمامح. توفي ما يكل أنجلو في عام ١٥٦٤م. وقد قال قبيل وفاته: "أني أشعر بالأسى لأنني أموت قبل أن أقدم كل ما بنفسي مما محقق سلامها. أشعر بأني أموت عندما تعلمت فقط كيف اتهجى حروف (فن). ورفائيل (١٤٨٣ - ١٥٢٠) الذي ينتمي لأسرة عرفت بالدين، فوالده جيوفاني سانتي كان فناً مرموقاً. وعلى الرغم من صغر سنه استطاع أن ينافس أعظم فناني عصره، وأن يكون ثالث أشهر فناني عصر النهضة في إيطاليا في عام ١٥٠٠م وكان عمره سبع عشرة سنة بينما كان ما يكل أنجلو في الخامسة والعشرين وليوناردو في الثامنة والأربعين. وقد تأثر رفائيل بمن سبقه من الفنانين، ويظهر تأثيره بلوحة الموناليزا لدافنشي في لوحته مادالينا دوني. وقد أبدع في روما لوحة فيساء لليو العاشر، وتعد من أبداع لوحات عصر النهضة في هذا المجال. عمل رفائيل في مجال المعمار أيضاً، ومن أبرز ما أبدعه في هذا المجال تصميمات معبد القديس بيترس، وقصر باندولفيني بفلورنسا. عمل فنانون عصر النهضة في خدمة الكنيسة، كما عملوا لخدمة الطبقة الأرستقراطية الإقطاعية. السمو بالفن والفنانين إلى مراتب التقديس والشرف. لان الفنان يعمل ما يطلب منه لا ما يريده. ومن هنا رأى الكثير من الفنانين التخلص من ذلك إلا أن الكسب المادي يجبرهم. وقد ظهر من شذ عن تلك القاعدة وانضم إلى اتجاهات فنية مختلفة حتى عام ١٧٨٩م حين اندلعت الثورة في فرنسا، والتي تسعى إلى التطور في شتى مجالات الحياة، وقد ظهرت العديد من الاتجاهات الفنية سميت مدارس الفن، ولعل من أشهرها: ١ - النمطية أو الأسلوبية: استخدم مصطلح الأسلوبية أو النمطية في القرن العشرين للدلالة على الأعمال التي أنتجت من ١٥٢٠ إلى ١٦٠٠م، والتي خالفت فنون عصر النهضة في إهمال القوانين الفنية كالمنظور والنسب، واعتمدت على التخطيط الفكري المسبق للعمل الفني تحت موضوع غامض. واستخدم النمطيون الألوان الحية والقوية والمتباينة لزيادة الأثر العاطفي للعمل. كما ركزوا على الجوانب الزخرفية والحركة العنيفة في التعبير. ومن أشهر فناني هذه المدرسة بونتو رمو في روسو. ظهر فن الباروك عام ١٦٠٠م، استمر إلى عام ١٧٧٠م. وفن الباروك توحيد لفنون المعمار والتصوير والنحت. ويهدف إلى تحريك العواطف. وقد عمل فنانون الباروك على إعادة القواعد الفنية التي أهملها النمطيون. واستخدموا قوة الألوان والخطوط والحركات في التعبير عن الطبيعة، وركزوا على المعنى المباشر للعمل الفني. ومن أشهر فناني هذه المدرسة الفنان الإيطالي والفرنسي جورج دي لاتور. بدأ فن الروكوكو في فرنسا عام ١٧١٥م، وكلمة (rocaills) الفرنسية و (rock-work) الإنجليزية تعني أعمال الصخور. وفن الروكوكو

ردة فعل على حياة البذخ والترف التي سادت في فرنسا ، وثورة على القصور الكبيرة المتكلفة . فبعد موت لويس الرابع عشر انتقلت الحياة من فيرساي إلى باريس، وأنشئت المنازل الصغيرة والمرحة. وفن الروكوكو يركز على التصميم الداخلي، وأول مظهره استخدام الخطوط المقوسة في العمارة والنحت والتصوير. وأشهر فناني هذه المدرسة الفرنسي<sup>٩</sup> ومن انجلترا اشتهر المصور جوشيا رينولدز. وانتهى فن الروكوكو تقريبا في عام ١٧٤٠ م . بدأت الكلاسيكية الجديدة في روما من منتصف القرن الثامن عشر الميلادي إلى منتصف القرن التاسع عشر، فقد أعجب عدد من الفنانين بالآثار الرومانية واليونانية القديمة التي اكتشفت في كل من بومباي وهيركيولينيم، فعملوا على تقليد تلك الأعمال في المواضيع وطريقة العمل رغبة في إحياء التراث الروماني والإغريقي، ومعارضة للمبالغات الفنية في الباروك والروكوكو. ويختلف فنانون الكلاسيكية عن فناني عصر النهضة في أن رغبتهم في إحياء التراث مبني على التقليد المتعمد لذلك التراث. وظهر ذلك واضحا في فن النحت. وقد روج لذلك الفن المفكر الألماني المتخصص في تاريخ الفن جوهان وينكل مان. في تلك المدرسة أنتون ميزن وجاك لويس ديفيد وجان أينجر. ظهرت الرومانسية عام ١٨١٩م كردة فعل معارضة للكلاسيكية الجديدة التي اهتمت بالرسمية والتقليد وبعدت عن التحرر الفكري والإبداعي في التعبير الفني. وقد ركز الرومانسيون على التعبير عن مشاعرهم الخاصة وعواطفهم الجياشة. ولم تقتصر الرومانسية على الفن بل تعدتها إلى الأدب. وبداية الفن الرومانسي كانت بعد أن عرض الفنان جريكو لوحته الشهيرة كارثة السفينة ميدوسا في صالون باريس والتي عبر فيها عن مصير ركاب السفينة بعد هروب ضباطها في زوارق النجاة. وأثارت تلك اللوحة ضجة كبرى كما أثارت إعجاب الكثيرين من المعارضين للفن الكلاسيكي. ديلاكروا الذي تزعمها قرابة الأربعين عاما . الواقعية امتداد للرومانسية. فبعد لوحة جريكو (كارثة السفينة ميدوسا) توجه الفنانون إلى التعبير عن كل ما هو كتيب ومحزن ووضع في الحياة . وهذا يعطي معنى مختلف تماما عن المدرسة الطبيعية التي تحاكي الحياة بمظاهرها المختلفة. وممن ساعد في تأسيس الواقعية الفنان دوميه الذي عمل رساما كاريكاتوريا في الصحافة، وقد نشر لوحات فنية تعبر عن حياة الفقراء والمظلومين، وأخرى تسخر من الأغنياء والقضاة . ومن زعماء الواقعية الفرنسي كوربيه الذي رسم لوحة مدفن<sup>١٠</sup> أورنان، ٧ - التأثيرية أو الانطباعية: أطلق النقاد مصطلح التأثيرية على مجموعة من أعمال الفنانين اعتمدوا على نظرية التحليل الضوئي في تلوين أعمالهم الفنية، واثروا الضوء والظل في بناء العناصر التشكيلية. وقد بدأت التأثيرية عام ١٨٧٠م، وبدأها مجموعة من الفنانين خرجوا إلى الطبيعة ورسموا الحياة الحديثة والناس العاديين في الأوقات المختلفة بطريقة فيها الكثير من الحرية. وقد رسموا ما يرونه لا ما يعرفونه. وأقاموا بتلك الأعمال المعرض الأول للفن التأثيري عام ١٨٧٤م في باريس برئاسة الفنان مونيه صاحب لوحة تأثير شروق الشمس، وقد أثارت تلك اللوحة ضجة كبيرة في الوسط الفني ما بين مؤيد ومعارض، لكنها كانت بحق انطلاقة للفن الحديث. ومن أشهر الفنانين التأثيريين سيزان رائد الفن الحديث، وتعرف أيضا بالتأثيرية الجديدة. وتقوم التنقيطية على نظرية الخلط البصري للألوان. ويقصد بالتنقيطية وضع نقاط صغيرة من لونين مختلفين جوار بعضها لتظهر لونا جديدا مكونا من اللونين دون مزجهما ، ويكون اللون الناتج أكثر لمعانا وحيوية. وقد بدأت التنقيطية بلوحة المستحمون للفنان التأثيري سورا والتي عرضت عام ١٨٨٤م، وأثارت تلك اللوحة إعجاب الكثير من الفنانين مثل بيسارو وسيناك، واشتركوا مع سورا في المعرض الأول للتنقيطية عام ١٨٨٦م. واشترك في التنقيطية عدد من الفنانين مثل فان جوخ وجوجان و تولوز لوتريك، إلا أنها لم تستمر طويلا لأن أعمالها اقرب إلى العمل الذهني الآلي، ٩ - ما بعد التأثيرية: تعتبر مدرسة ما بعد التأثيرية أولى مدارس الفن الحديث. وقد بدأت كثورة على الفن التأثيري الذي اهتم برسم الطبيعة والمظاهر المختلفة دون التعبير عن أحاسيس ومشاعر وانفعالات الفنان تجاه تلك الطبيعة. ولذلك قام الفنانون بالتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بأشكال وعناصر واضحة وألوان متباينة مركزين على الموضوع في التعبير، ومعتدين على مفهوم محدد للفن. واستخدموا في ذلك الأساليب الفردية والطابع المميز للفنان. برسم المرأة وراقصات الباليه، ١٠ - التعبيرية: مهدت أعمال فان جوخ إلى الفن التعبيري، وقد وجهت التعبيرية الفنانين إلى الاهتمام بالفنون البدائية وتقدير فنون الأطفال، حتى أن أعمالهم التعبيرية شابهت تلك رسوم الأطفال. وكان الفنان النرويجي إدوارد أول فناني هذه المدرسة، وقد خصص له متحف في أوسلو ضم ألف لوحة له أشهرها الصرخة. واشتهر أيضا كل من الألماني بيكمان والفرنسي رولت والنمساوي كوكوشكا. لكنها تفق في إهمالها المتعمد للنقل المباشر والحاكاة، والمبالغة والتحوير في العناصر والألوان. ومن فروع التعبيرية جماعة الفنطرة التي تهتم بفن الحفر على الخشب، أطلقت الوحشية على أعمال مجموعة من الفنانين اشتركوا في معرض موحد في صالون الخريف بباريس عام ١٩٠٥م، وهم ماتيس وديران وفلامنك وألبرت مارك وراؤول دوفي وجورج روول. وقد أطلقت التسمية من باب السخرية لتلك الأعمال التي تميزت بألوانها الصارخة والفاقعة والغير مخلوطة، وملات

المساحات الكبيرة من العناصر المشوهة، واستخدم اللون الأسود في تحديد تلك المساحات. وقد تزعم تلك المدرسة الفنان الفرنسي هنري ماتيس، فقد زار ماتيس الجزائر وأعجب بكل ما رآه من فن وتراث عربي وإسلامي، ويظهر تأثره بذلك من خلال استخدامه للوحدات الزخرفية المسطحة والخلفيات الموردة. ١١ - الوحشية: مهد الفنان سيزان للفن التكعبي من خلال دعوته إلى الاهتمام بالمكونات الأساسية للأشياء، وقد حصر تلك المكونات بالأشكال الهندسية كالمكعب والاسطوانة والكرة. وقد تأثر الفن التكعبي بالفن الإفريقي والنحت الأيبيري، وعارض الفن الزخرفي الوحشي. مر الفن التكعبي بثلاث مراحل هي: التكعيبية البدائية (١٩٠٦-١٩٠٩م) وهي الفترة التي تم تلخيص الأشياء فيها إلى المكونات الأساسية. ثم التكعيبية التحليلية (١٩٠٩-١٩١٢م) وتم فيها الترميز للأشياء والمشاهد في العمل الفني. ومن أشهر رواد الفن التكعبي الفنان بابلو بيكاسو والفنان جورج براك. ظهرت المستقبلية كمدرسة فنية في الأدب ١٩٠٩م بقيادة الشاعر الإيطالي مارييتي. وفي ١٩١٠م أصدر مجموعة من الفنانين بياناً يوضح المستقبلية في الفن التشكيلي، ومن أولئك الفنانين كارلو كارا وبوكشيني وروسولو وبالا وسيفيريني، لها مثل الكعبية وتهتم برسم الحركة وسرعة التحول. ويقوم الفنانون المستقبليون برسم العنصر مرات عديدة، وفي كل مرة يتم رسم العنصر في حركة ووضع معين، وتجمع التكرارات في لوحة واحدة توضح حركة العنصر. ١٤ - التجريدية: ظهر الفن التجريدي في بدايات القرن العشرين. وقد أوجدها أفلاطون عند حديثه عن الفن. ويقصد بالتجريد في الفن تخليص العنصر الشكلي من التفاصيل وتبسيط شكله العام. والتجريد نوعان تجريد جزئي وتجريد كلي. وتقسّم الاتجاهات التجريدية إلى قسمين: التجريدية التعبيرية ورأبها الفنان الروسي كاندنسكي، ١٥ - الباهواوس: الباهواوس مصطلح ألماني يقصد به بيت البناء. والباوهاوس مدرسة فريدة في التصميم و العمارة، أسسها المهندس الألماني ولتر جوربيوس في ألمانيا عام ١٩١٩م. وتهدف الباهواوس إلى ربط جميع الفنون بفن العمارة. وقد تبع فنانون مدرسة الباهواوس الفن التعبيري الذي يؤكد الإلهام الخلاق في العمل، ثم هجروه وتبعوا الفن الصناعي الحديث الذي بني طرق تدريس التصميم ومواجهة المشكلات بطرق عملية. وقد شارك في الباهواوس في ألمانيا عدد كبير من الفنانين المشهورين أمثال كاندنسكي وكيلي. إلا أن النازيين حاربوا فن الباهواوس عام ١٩٣٣م وفرقوا جماعتهم، ١٦ - الدادية: فن الدادية ليس مدرسة بالمعنى المعروف للمدارس الفنية، بل هو حركة ضد الفن والحضارة. وقد ابتدع تلك الحركة مجموعة من الفنانين عام ١٩٢٥م في زيوريخ، من أشهر أولئك الفنانين هوجو باو وهانز ارب وترستان تزارا. وسبقهم في أمريكا الفنان مارسيل دوشامب. والدادية حركة علمية تسخر من كل شيء ساعد في قيام الحرب العالمية الأولى، وتقوم على العبث والتخريب. ويستخدم الداديون النفايات وبقايا الأشياء لصنع أعمال فنية. ومن أشهر أعمال الدادية لوحة للموناليزا بشارب، ودراجة قديمة مهشمة في إطار فني. وفي عام ١٩٢٤م انتهت المدرسة الدادية بعد ١٧ - الإنشائية: وانتشرت في الفن الأوروبي. ويعمل فنانون هذه المدرسة بتوظيف الخامات المختلفة كالحديد والزجاج والأسلاك والجلود وغيرها من الخامات في التعبير عن موضوع معين. وتهدف الإنشائية إلى ربط الفن بالحياة. وأشهر فناني هذه المدرسة ١٨ - السريالية: تدارس بعض الفنانين نظريات فرويد في علم النفس والتي تدعو إلى تحرير اللاوعي عند الإنسان واكتشاف جوانبه الثرية الأدب والفن السريالي، ويقوم الأديب والفنان بالتعبير بحرية وتلقائية ودون التقيد بالمبادئ والقيم والأعراف والمثل والنظم. وقد استخدم السرياليون التشكيليون ثلاث طرق للتعبير، فاستخدموا طريقة الكولاج - لصق قصاصات المجالات والجرائد وأشياء طبيعية وبيئية لتكوين عمل فني - واشتهر بتلك الطريقة الألماني ماكس إيرنست. والطريقة الثانية تقوم على الرسم الخيالي، فيرسم الفنان عناصر طبيعية في وضعيات خيالية، وقد اشتهر بتلك الطريقة الفنان سلفادور دالي. أما الطريقة الأخيرة فهي طريقة الرسم الحر التجريدي، ١٩ - الفن الحركي: تعود فكرة الفن الحركي للفنان الأمريكي المهندس إكساندر كالدرا، وكان هدفه منها تحريك أعمال الفنان الهولندي موندريان. فابتدع طريقة النحت التجريدي المتحرك التي تعتمد على الحركة والضوء. وتقوم تلك الطريقة على تعليق العناصر المجسمة بطريقة تتيح لها الحركة، ثم تسلط عليها الأضواء الملونة لتعطي ألواناً وظلالاً منعكسة متحركة في المكان وأعمالاً جمالية. ثم أنتجت أعمال فنية مجسمة تحتوى على قطع متحركة، وأخرى تعمل الآلات على تحريكها. ومن أشهر فناني الحركة الانجليزي ٢٠ - الخداع البصري: يقوم فن الخداع البصري على خطوط وأشكال تجريدية تصمم بطريقة تخلق الشعور بالحركة في عين المشاهد. وأول من ابتدع تلك الطريقة الفنان الفرنسي فيكتور دي فازاريلي، وقد تبعه الكثير من الفنانين في ذلك مع بعض الابتكار والتحديث. ونفذت تصميمات الخداع البصري على خامات كثيرة ولأغراض متعددة. ٢١ - فن الشعب: والدادية الجديدة. وقد اهتم فنانون الشعب بالفن التجاري وفن الإعلانات وفن الكاريكتور. ولهم الكثير من الإنتاج الفني الموزع بين متاحف العالم. ٢٢ - المفاهيمية: وتتميز المدرسة المفاهيمية بأنها تشترك مع المدارس الفنية الأخرى في طرق التشكيل، لأنه لا توجد لها طريقة

محددة في التشكيل. بل انه ليس بالضرورة وجود ناتج فني، ولكن المهم عرض فكرة العمل الفني والتحقق من نظريته، والكلمة المكتوبة هي وسيلة العرض لهذا الفن. ومن الأعمال المفاهيمية الشهيرة وضع الألوان في رصاصة مسدس وإطلاقها على لوحة العرض. وفكرة تغليف الأشياء، وأشهرها تغليف جبل بأكياس بلاستيكية. ٢٣ - الفن الأدنى: سمي الفن الأدنى بالفن الابتدائي والفن الألفبائي والفن الاختزالي. وظهر في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينيات، ويهتم بخلق تكوينات لها أحجار أساسية أو أولية وألوان مسطحة توحى بعناصر هندسية. ودور الفنان في هذا الفن يقتصر على تصميم العمل ثم الإشراف والمراقبة على الإنتاج. وأغلب أعمال هذا الفن مجسمات ثلاثية البعد . ٢٤ - الواقعية الأسمى: ظهرت الواقعية الأسمى في أمريكا في السبعينات من القرن العشرين. وهي ردة فعل ضد التجريدية التي جردت الأشياء وشوهتها. وفنانو هذه المدرسة يقومون برسم الأشياء كما هي، وينقلونها نقلاً مبالغاً فيه حتى أنهم نافسوا آلات التصوير في ذلك، وأطلق عليها الواقعية الفوتوغرافية. وأعظم لوحات هذه المدرسة لوحة المكياج للفنان فرانز جيرتش، فكل من رأي تلك اللوحة المصدق أنها رسم إنسان. أما في مجال البحث فقد استخدم النحاتون القوالب المصبوبة على الأشخاص والأشياء التي يريد الفنان صنع نسخة نحتية منها. وكل ٢٥ - التعبيرية الجديدة: ظهرت التعبيرية الجديدة في أواخر السبعينات من القرن العشرين. فعند ظهورها في ألمانيا أول مرة على يد الفنانين جورج بيزلينز وريندر فيتنج سميت مدرسة الوحوش. وأطلق عليها ما بعد المستقبلية. فهي الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية بدأت الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية بعد اعتماد مادة التربية الفنية في التعليم العام عام ١٣٧٧ هـ مع توحيد مناهج التعليم لأعضاء جامعة الدول العربية. وقد استعانت المملكة بعدد من الخبراء والموجهين من خارج المملكة لوضع مناهج هذه المادة، بالإضافة إلى معلمين عرب لتدريسها. وحرصت المملكة على الاستغناء بالمعلمين السعوديين لتدريس مادة التربية الفنية لذلك قامت بإبتعاث البارزين في هذه المادة للدراسة والتدريب خارج المملكة، كما قامت بفتح معهد التربية الفنية بالرياض عام ١٣٨٥ م ، وافتحت أقساماً للتربية الفنية في الكليات المتوسطة. وقد أدت تلك الجهود إلى الرقي بالفن في المملكة العربية السعودية. وقد تولت الرئاسة العامة لرعاية الشباب تبني المواهب الفنية ورعايتها ، فأقامت الدورات والمسابقات الفنية للسعوديين تحت إشراف المختصين في هذا المجال، جمعيات للفنون في مختلف مناطق المملكة. وفي وقتنا الحاضر نرى الكثير من الجمعيات التي تعنى برعاية الفنون في المملكة من أهمها قرية المفتاحة في أبها التي عني صاحب السمو الملكي الأمير الفنان خالد الفيصل بافتتاحها والإشراف عليها، ومؤسسة المنصورية وبيت الفنانين التشكيليين والمركز السعودي بجدة . كما يوجد العديد من الصالات التي تتولى إقامة المعارض الفنية المختلفة في المملكة لعل من أشهرها الصالات الموجودة في جدة مثل صالة إتيليه الفنون الجميلة وصالة الروشان وصالة أرابيسك وصالة الفنون العالمية ورضى غاليري وصالة البعد الثالث وصالة الفوتوغرافيين. وقد أبرزت تلك الصالات عدداً كبيراً من الفنانين السعوديين والفنانات، ونقلتهم من المحلية إلى العالمية. وبرز من الفنانات السعوديات فوزية عبد اللطيف ومنى القصبي وشادية عالم. ولا ننسى دور الإعلام السعودي في دعم الحركة الفنية السعودية،